

شيء على الاطلاق يجب عليه أن يستشير به بشدة وأن يهمله بشدة .

إن الكلمات ، بتخثيرها العمليات السائلة للفكر ، تعبر عن شيء مختلف ، ولا بد أن يكون غير صحيح ، مهما تكن مقبولة عرفاً لدى الآخرين . ومع ذلك ، وهنا مواطن المفارقة ، لا شيء يمكن أن يكون له عندنا معنى إلا بالقدر الذي يمكننا أن نجد معه كلاماً للتعبير عنه .

دع شيئاً يكون موجوداً أبداً ، فإنه في حقيقة الأمر لا يكون موجوداً حقاً إلا عندما يعطيه الإنسان حياة ويضع له اسماً .  
والعقل إذ يعمل من خلال اللغة يفرض فئات وأشكالاً منطقية على أشياء قد لا تكون متصلة فيها .

كل تمييزنا الفكري وأكثر تمييزنا العاطفي يحفظ نظامه ووضوحه بواسطة الكلمات ، وكل عالم القيم الأخلاقية المجرد يمسكه لنا إطار من الكلمات . ولكن الأهم من ذلك أن مهارتنا في تصنيف هذه القيم واستخدامها في خيالنا هو بصورة رئيسية مهارة في استعمال الكلمات . وأشكال تفكيرنا كلامية . وطرق تحديد أغراضنا وشعورنا ، إن لم تكن كلامية ، فإننا لا نستطيع فحصها ومقارنتها إلا بواسطة الكلمات .

وإذا كان تفكيرنا ذا عناصر كثيرة دقيقة ، فإن تجربتنا في ذاتها - لا كما نرتبها واعين - عبارة عن صيرورة جارية مستمرة .  
وبالإضافة إلى هذه السيوولة غير القابلة للتحويل ، أو كجزء منها ، فإن إدراكنا أو وعينا أو تفكيرنا أو شعورنا أو أي اصطلاح نختاره لحالة رد الفعل الذي يبدو منا عن علم للأحداث الداخلية أو الخارجية ، حتى عندما يكون على مستوى الوعي ، وحتى عندما يكون في